

تفسير البيضاوي

93 - { أو يكون لك بيت من زخرف } من ذهب وقد قرئ به وأصله الزينة { أو ترقى في السماء } في معارجها { ولن نؤمن لرقبك } وحده { حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه } وكان فيه تصديقك { قل سبحان ربي } تعجبا من اقتراحاتهم أو تنزيها ۞ من أن يأتي أو يتحكم عليه أو يشاركه أحد في القدرة وقرأ ابن كثير و ابن عامر : قال سبحان ربي أي قال الرسول : { هل كنت إلا بشرا } كسائر الناس { رسولا } كسائر الرسل وكانوا لا يأتون قومهم إلا بما يظهره ۞ عليهم على ما يلائم حال قومهم ولم يكن أمر الآيات إليهم ولا لهم أن يتحكموا على ۞ حتى يتخيروها علي هذا هو الجواب المجمل وأما التفصيل فقد ذكر في آيات آخر كقوله : { ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس } { ولو فتحنا عليهم بابا } {